مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٠-٢٢

العدد: ٣٥٤٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مجموعة العمل: أكثر من ٤٠٠٠ لاجئ فلسطيني قضوا في سورية منذ ٢٠١١"

- فلسطينيو سورية حذر وترقب لما ستؤول إليه الأوضاع في لبنان
- فلسطينيو سورية في مخيم نيا كافالا اليوناني يشكون تأخر اجراءات طلبات اللجوء
- المزيد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين يحصلون على الجنسيات السويدية والهولندية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أشار فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أنه تم توثيق (٤٠٠٢) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين قضوا من أماكن مختلفة في سورية، بينهم (٤٨٧) لاجئة.

وأشارت مجموعة العمل إلى سقوط (١٩٨٧) ضحية فلسطينية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية حتى نهاية ٢١ تشرين الأول – أكتوبر ٢٠١٩ في زيادة عن ذات التاريخ من العام ٢٠١٨ الذي سجل فيه ١٩٥٣ ضحية بواقع زيادة (٢٤) ضحية.

وتوضح الإحصاءات إلى أن مخيم اليرموك في دمشق تصدر القائمة العامة للضحايا حيث تم توثيق (١٤٥٧) ضحية قضوا من أبنائه، بسبب ما تعرض له من حصار ودمار ومحاولات لاستعادة السيطرة عليه حيث شهد قصفاً وتدميراً وسقوط المزيد من الضحايا، يليه مخيم درعا جنوب سورية حيث تم توثيق سقوط (٢٦٦) ضحية من سكانه، ثم مخيم خان الشيح بريف دمشق حيث سقط (٢٠٣) ضحايا من أبنائه، ثم مخيم النيرب في حلب حيث وُثق (١٨١) ضحية من أبنائه، ثم مخيم الحسينية وسقط من أبنائه (١٢٤) ضحية، فيما تم توثيق (١٨٨) ضحية غير معروفي السكن.

ومن حيث سبب الحادثة، كشف فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أن (١٢١٥) لاجئاً قضوا بسبب القصف، و(١٠٨٣) قضوا بسبب طلق ناري، فيما يأتي التعذيب حتى الموت في المعتقلات السورية في المرتبة الثالثة حيث وثقت المجموعة (٦٠٨) فلسطينيين بينهم نساء وأطفال وكبار في السن.

فيما سقط ما تبقى لأسباب متعددة أخرى منها التفجيرات والإعدامات الميدانية والغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا.

أما في لبنان حالة من الترقب والحذر تسود في أواسط اللاجئين الفلسطينيين السوريين بسبب الأوضاع التي تشهدها لبنات هذه الأيام واندلاع احتجاجات شعبية كبيرة للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية والمطالبة بإسقاط النظام والحكومة اللبنانية، وانتخاب حكومية جديدة بعيدة عن المحسوبيات والطائفية تحقق لهم العيش الكريم.

هذا ويعاني اللاجئ الفلسطيني السوري بعد مرور حوالي ثمان سنوات على تواجد في لبنان من الإهمال وعدم المبالاة والاكتراث به وبشؤونه من الجهات المعنية والممثلة لهم، ومعاملة الحكومة اللبنانية له كسائح، مما يسقط حقوقه الواجبة على الدولة اللبنانية، حيث واجهته أزمات إنسانية مركبة على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية، وما زاد الطين بِلَّة الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها وزارة العمل في لبنان في إطار حملتها "لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية" في لبنان، مما ضيق الخناق على اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، ومن ضمنهم اللاجئ الفلسطيني السوري الذي يعاني أصلاً من عدم تمكنه من العمل حتى قبل قرار وزير العمل اللبناني القاضي بضرورة حصول العامل الفلسطيني على إذن مزاولة مهنة من وزارة العمل.

بالانتقال إلى اليونان يعيش ٣٥٠ لاجئ فلسطيني سوري بمخيم نيا كافالا في كيلكيس شمال اليونان حالة من عدم الاستقرار نتيجة سوء الخدمات المقدمة لهم ظروفهم المعيشية القاسية وعدم تسريع إجراءات اللجوء ومنحهم أذونات للتنقل في البلاد بشكلٍ حر.

مخيم نيا كافالا، الذي كان جزء من ثكنة عسكرية سابقا تأسس عام ٢٠١٥ ويضم الآن حوالي ٣٠٠ لاجئ معظمهم من سوريا والعراق وأفغانستان.

هذا ويعيش المُهجرون الفلسطينيون من سورية في الجزر اليونانية حياة بؤس يخالطها يأس كبير، جراء ما يواجهون من معاناة على كافة المستويات الإنسانية والمعيشية والاجتماعية تترافق مع وضع قانوني معقد، في ظل غياب لأي جهة تمثلهم وتتابع شؤونهم مع السلطات اليونانية.

من جهة أخرى شهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً بعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين حصلوا على الجنسيات الهولندية والسويدية، وذلك بعد أن حققوا الشروط القانونية للحصول عليها حيث تختلف الشروط بين البلدين.

وبحسب القانون الهولندي فإنه يحق للفلسطيني السوري التقديم على الجنسية الهولندية بعد مضي ثلاثة أعوام من تواجده على الأراضي الهولندية بالإضافة إلى تحقيقه لمستوى معين من تعلم اللغة الهولندية.

حين يمكن للاجئ الفلسطيني السوري ممن أتم تواجده في السويد أربع سنوات التقديم على الجنسية السويدية، ولا تشترط السويد حتى الآن أي شروط أخرى للحصول على جنسيتها، في حين تمنحها مباشرة للأطفال من فلسطيني سورية المولودين في السويد شرط أن يكون أحد والديهما حاصل على الإقامة الدائمة في السويد.

وتوضح تقارير ودراسات أصدرتها دائرة الهجرة السويدية، إلى أن عدد الفلسطينيين السوريين الحاصلين على الجنسية السويدية حتى عام ٢٠١٨ سيتجاوز (٢٢١٠٠) ألف شخص، فيما

يشير ناشطون إلى أنّ أكثر من ٧ آلاف لاجئ فلسطيني من سورية قد حصل على الجنسية الهولندية.

وبشكل عام تعد هولندا والسويد من الدول التي تساعد قوانينها اللاجئين اكتساب جنسيتها في حين تتشدد دول مثل ألمانيا والدنمارك في ذلك.